

لسان العرب

(كرب) الكَرْبُ عَلَى وَزْنِ الضَّرْبِ مَجْزُومٌ الْحُزْنُ وَالْغَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ
بِالنَّفْسِ وَجَمْعُهُ كُرُوبٌ وَكَرَبَهُ الْأَمْرُ وَالْغَمُّ يَكْرِبُهُ .
كَرَبًا اشْتَدَّ عَلَيْهِ فَهُوَ مَكْرُوبٌ وَكَرَبِيٌّ وَالاسْمُ الْكُرْبَةُ وَإِنِّه
لِمَكْرُوبِ النَّفْسِ وَالْكَرَبِيُّ الْمَكْرُوبُ وَأَمْرٌ كَارِبٌ وَاكْتَرَبَ .
لِذَلِكَ اغْتَمَّ وَالْكَرَائِبُ الشَّدَائِدُ الْوَاحِدَةُ كَرَبِيَّةٌ قَالَ سَعْدُ .
بِنِ شَيْبِ الْمَازِنِيِّ .
فِيالِ رِزَامِ رَشَّحُوا بِي مُقَدِّمًا ... إِلَى الْمَوْتِ خَوْضًا إِيَّاهُ الْكَرَائِبُ .
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مُقَدِّمًا مَنْصُوبًا بِرَشَّحُوا عَلَى حَذْفِ مَوْصُوفِ تَقْدِيرِهِ رَشَّحُوا بِي رَجُلًا
مُقَدِّمًا وَأَصْلُ التَّرْشِيحِ التَّرْبِيَّةُ .
والتَّهْيِئَةُ يُقَالُ رَشَّحَ فُلَانٌ لِلْإِمَارَةِ أَيَّ هَيَّئَ لَهَا وَهُوَ لَهَا كُفُوٌ .
وَمَعْنَى رَشَّحُوا بِي مُقَدِّمًا أَيَّ اجْعَلُونِي كُفُوًا مَهْيِيًّا لِرَجُلٍ .
شُجَاعٌ وَيُرْوَى رَشَّحُوا بِي مُقَدِّمًا أَيَّ رَجُلًا مُتَقَدِّمًا وَهَذَا .
بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ وَجَّهَهُ فِي مَعْنَى تَوَجَّهَهُ وَنَدَيْتَهُ فِي مَعْنَى تَنَدَيْتَهُ وَنَكَبَّ فِي مَعْنَى
تَنَكَّبَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا أَتَاهُ الْوَحْيُ كُرَبًا .

[ص 712] .

له (1) .

(1) قوله « إذا أتاه الوحي كرب له » كذا ضبط بالبناء للمجهول بنسخ النهاية ويعينه ما
بعده ولم يتنبه الشارح له فقال وكرب كسمع أصابه الكرب ومنه الحديث إلخ مغتراً بضبط شكل
محرف في بعض الأصول فجعله أصلاً برأسه وليس بالمنقول) أَيَّ أَصَابَهُ الْكَرْبُ فَهُوَ
مَكْرُوبٌ وَالَّذِي كَرَبَهُ كَارِبٌ .

وَكَرَبَ الْأَمْرُ يَكْرِبُ كُرُوبًا دَنَا يُقَالُ كَرَبَتِ حَيَاةُ النَّارِ .

أَيَّ قَرَّبَ انْطِيفَاؤُهَا قَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ بْنِ خُفَّافٍ الْبُرْجُمِيُّ (2) .

(2) قوله « قال عبدالقيس إلخ » كذا في التهذيب والذي في المحكم قال خفاف بن عبدالقيس
البرجمي) .

أَبْنَيْيَّ إِنِّي أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمَهُ ... فَإِذَا دُعِيْتَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَأَعْجَلِ .

أَوْصِيكَ إِيْصَاءَ أَمْرِي لَكَ نَاصِحٍ ... طَابِينَ بَرِيئِينَ الدَّهْرِ غَيْرِ مُغْفَلٍ .

اللَّهِ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِبِنْدَرِهِ ... وَإِذَا حَلَفْتَ مُبَارِيًا فَتَحَلَّلْ .

والضَّيْفَ أَكْرِمَهُ فَإِنَّ مَبِيَّتَهُ ... حَقٌّ وَلَا تَكُ لِعُنْدَةٍ لِلذُّزِّ لِرَّ .
واعْلَامٌ بَأَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرٌ أَهْلِيهِ ... بِمَبِيَّتِ لِيْلَاتِيهِ وَإِنْ يُسْأَلِ .
وَصَلِّ الْمُواصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُّهُ ... وَاجْذُذْ حِيَالَ الْخَائِنِ الْمُتَيَذَّلِ .
وَاحْذِرْ مَحَلَّ السَّوَاءِ لَا تَحْلُلْ بِهِ ... وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنزِلٌ فَتَحَوَّلِ .
وَاسْتَأْنِ حِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا ... وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلِ .

وَاسْتَعْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى ... وَإِذَا تُصِيبَكَ خَمَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ .
وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تُرَى مُتَخَشِّعًا ... تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمِفْضَلِ .

وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً ... أَمْرَانِ فاعْمِدْ لِلْأَعْفِ الْأَجْمَلِ .
وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سَوْءٍ فَاتَّئِدْ ... وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَاعْجَلِ .

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى ... غَيْرًا أَكْفَهُهُمْ بِقَاعِ مُمَحِلِّ .
فَاعْنِزْهُمْ وَابْسِرْ بِمَا يَسْرُوا بِهِ ... وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضَنْكٍ فَانزَلِ .
وَيُرَى فابْسِرْ بِمَا يَسْرُوا بِهِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي التَّرْجَمَتَيْنِ وَكُلُّ شَيْءٍ دَنَا فَقَدْ كَرَبَ
وَقَدْ كَرَبَ أَنْ يَكُونَ وَكَرَبَ يَكُونُ وَهُوَ عِنْدَ سَبِيهِ أَحَدُ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا يُسْتَعْمَلُ اسْمُ
الْفَاعِلِ مِنْهَا مَوْضِعَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ خَبْرُهَا لَا تَقُولُ كَرَبَ كَائِنًا وَكَرَبَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا
أَيَّ كَادَ يَفْعَلُ وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلْمَغْرِبِ دَنَتْ وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ
وَكَرَبَتِ الْجَارِيَةُ أَنْ تُدْرِكََ وَفِي الْحَدِيثِ فَإِذَا اسْتَعْنَى أَوْ كَرَبَ اسْتَعْفَى
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَرَبَ أَيَّ دَنَا مِنْ ذَلِكَ وَقَرَّبَ وَكَلَّ دَانَ قَرِيبٌ فَهُوَ كَارِبٌ وَفِي حَدِيثِ
رُقَيْقَةَ أَيَفَعِ الْغُلَامُ أَوْ كَرَبَ أَيَّ قَارَبَ الْإِيْفَاعَ وَكَرَابُ الْمَكُّوكِ وَغَيْرِهِ
مِنَ الْأَنْبِيَةِ دُونَ الْجِمَامِ وَإِنَاءٌ كَرَبَانُ إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ وَجُمُجَمَةٌ
كَرَبِي وَالْجَمْعُ كَرَبِي وَكَرَابُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَرَبَانِ بَدَلَ مِنْ قَافِ قَرَبَانِ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ [ص 713] الْأَصْمَعِيُّ أَكْرَبَتْ السَّقَاءُ إِكْرَابًا إِذَا مَلَأَتْهُ
وَأَنْشَدَ بَجَّ الْمَزَادِ مُكْرَبًا تَوَكَّرًا وَأَكْرَبَ الْإِنَاءَ قَارَبَ مَلَأَهُ وَهَذِهِ
إِبْلُ مَائَةٌ أَوْ كَرَبُهَا أَيَّ نَحْوُهَا وَقَرَابَتُهَا وَقَرَبْتُ مَكْرُوبٌ إِذَا ضَيَّقَ
وَكَرَبْتُ الْقَيْدَ إِذَا ضَيَّقْتَهُ عَلَى الْمُقَيِّدِ قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ
الضَّيِّبِيُّ .

ازْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ بِرَوْضَتِنَا ... إِذَا يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ
مَكْرُوبٌ .

ضَرَبَ الحِمَارَ وَرَتَعَهُ فِي رَوْضَتِهِمْ مِثْلًا أَيْ لَا تَعَرَّضَنَّ لِشَتْمِنَا فَإِنَّا قَادِرُونَ عَلَى تَقْيِيدِ هَذَا الْعَيْرِ وَمَنْعِهِ مِنَ التَّصْرِفِ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي شِعْرِهِ .
أُرْدُدُ حِمَارَكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ ... إِذَا يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ
مَكْرُوبٌ .

وَالسَّوِيَّةُ كِسَاءٌ يُحْشَى بِثُمَّامٍ وَنَحْوِهِ كَالْبِرِّ ذَعَا يُطْرَحُ عَلَى طَهْرِ الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ وَجَزَمَ يَنْزِعُ عَلَى جَوَابِ الْأَمْرِ كَأَنَّهُ قَالَ إِنَّ تَرْدُدَهُ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ الَّتِي عَلَى طَهْرِهِ وَقَوْلُهُ إِذَا يُرَدُّ جَوَابٌ عَلَى تَقْدِيرِ أَنَّهُ قَالَ لَا أَرُدُّ حِمَارِي فَقَالَ مَجِيبًا لَهُ إِذَا يُرَدُّ وَكَرَبَ وَظَيَّفِي الْحِمَارَ أَوِ الْجَمَلَ دَانِي بَيْنَهُمَا بِحِيلٍ أَوْ قَيْدٍ وَكَارَبَ الشَّيْءَ قَارَبَهُ وَأَكْرَبَ الرَّجُلُ أَسْرَعَ وَخُذْ رَجُلًا يَكُ بِأَكْرَابٍ إِذَا أُمِرَ بِالسُّرْعَةِ أَيْ أَعْجَلْ وَأَسْرِعْ قَالَ اللَّيْثُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَكْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ رَجُلًا يَكُ بِأَكْرَابٍ وَقَلَّ مَا يَقَالُ وَأَكْرَبَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ مِمَّا يَعْدُو أَسْرَعَ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَبُو زَيْدٍ أَكْرَبَ الرَّجُلُ إِكْرَابًا إِذَا أَحْضَرَ وَعَدَا وَكَرَبَتْ النَّاقَةُ أَوقَرَتْهَا الْأَصْمَعِيُّ أُصُولُ السَّعْفِ الْغِلَاطُ هِيَ الْكَرَابَةُ وَاحِدَتُهَا كِرْبَةٌ وَنَافَةٌ وَالْعَرِيضَةُ الَّتِي تَيْبَسُ فَتَصِيرُ مِثْلَ الْكَتِفِ هِيَ الْكَرَابَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سُمِّيَ كَرَبُ النَّخْلِ كَرَبًا لِأَنَّهُ اسْتُعْذِيَ عَنْهُ وَكَرَبَ أَنْ يُقْطَعَ وَدَنَا مِنْ ذَلِكَ وَكَرَبُ النَّخْلِ أُصُولُ السَّعْفِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْكَرَبُ أُصُولُ السَّعْفِ الْغِلَاطُ الْعِرَاضُ الَّتِي تَيْبَسُ فَتَصِيرُ مِثْلَ الْكَتِفِ وَاحِدَتُهَا كَرَابَةٌ وَفِي صِفَةِ نَخْلِ الْجَنَّةِ كَرَبُهَا ذَهَبٌ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ أَصْلُ السَّعْفِ وَقِيلَ مَا يَيْبَسُ مِنْ أُصُولِهِ فِي النَّخْلِ بَعْدَ الْقَطْعِ كَالْمَرَاقِيِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَفِي الْمِثْلِ مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِّ فِي كَرَبِ النَّخْلِ ؟ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِثْلًا وَإِنَّمَا هُوَ عَجْزٌ بَيْتٌ لَجَرِيرٍ وَهُوَ بِكَمَالِهِ .

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَيْرَةٍ ... مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِّ فِي كَرَبِ النَّخْلِ ؟
قَالَ ذَلِكَ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الصَّلَاتَانَ الْعَبْدِيَّ فَضَّلَ الْفَرَزْدَقَ عَلَيْهِ فِي النَّسِيبِ وَفَضَّلَ جَرِيرًا عَلَى الْفَرَزْدَقِ فِي جَوْدَةِ الشُّعْرِ فِي قَوْلِهِ .
أَيَا شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمَ مِثْلَهُ ... جَرِيرٌ وَلَكِنْ فِي كَلْبِيَبٍ تَوَاضَعُ .
فَلَمْ يَرْضَ جَرِيرٌ قَوْلَ الصَّلَاتَانَ وَنُصِرَتْهُ الْفَرَزْدَقَ قَلَّتْ هَذِهِ مَشَاهِدَةٌ مِنْ ابْنِ بَرِيٍّ لِلجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ مِثْلًا وَإِنَّمَا هُوَ عَجْزٌ بَيْتٌ لَجَرِيرٍ وَالْأَمْثَالُ قَدْ وَرَدَتْ شِعْرًا وَغَيْرَ شِعْرٍ وَمَا يَكُونُ شِعْرًا لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ مِثْلًا وَالْكَرَابَةُ وَالْكَرَابَةُ التَّمْرُ الَّذِي يُلْتَقَطُ مِنْ [ص 714] أُصُولِ الْكَرَبِ بَعْدَ الْجَدَادِ وَالضَّمُّ أَعْلَى وَقَدْ تَكَرَّرَتْ بِهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالْكَرَابَةُ بِالضَّمِّ مَا يُلْتَقَطُ مِنَ التَّمْرِ فِي أُصُولِ

السَّعْفِ بعدما تَصَرَّ مَ الْأَزْهَرِي يُقَالُ تَكَرَّرَ بِتُ الْكُرَابَةِ إِذَا تَلَقَّ طَتَّهَا
مِنَ الْكَرَبِ وَالْكَرَبُ الْحَيْلُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الدَّلْوِ بَعْدَ الْمَدِينِ وَهُوَ الْحَيْلُ
الْأَوَّلُ فَإِذَا انْقَطَعَ الْمَدِينُ بَقِيَ الْكَرَبُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرَبُ حَيْلُ يُشَدُّ عَلَى
عَرَاقِي الدَّلْوِ ثُمَّ يُثْنَى ثُمَّ يُثَلَّثُ وَالْجَمْعُ أَكْرَابُ وَفِي الصَّحاحِ ثُمَّ يُثْنَى ثُمَّ
يُثَلَّثُ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْفَنُ الْحَيْلُ الْكَبِيرُ رَأَيْتَ فِي حَاشِيَةِ نَسْخَةِ
مِنَ الصَّحاحِ الْمُوثُوقُ بِهَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْفَنُ الْحَيْلُ
الْكَبِيرُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ صِفَةِ الدَّرَكِ لَا الْكَرَبِ قُلْتُ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ الْحَاشِيَةِ أَنَّ
الْجَوْهَرِي ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ دَرَكِ هَذِهِ الصُّورَةَ أَيْضاً فَقَالَ وَالدَّرَكُ قِطْعَةٌ حَيْلُ يُشَدُّ فِي
طَرَفِ الرَّشَاءِ إِلَى عَرْقِ قُوَّةِ الدَّلْوِ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْفَنُ الرَّشَاءُ
وَسَنَذَرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ الْحَاطِيَةُ .

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ ... شَدُّوا الْعِرْنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ
الْكَرَبِيَّ .

وَدَّلُوهُ مُكَرَبَةً ذَاتُ كَرَبٍ وَقَدْ كَرَبَ بِهَا يَكْرِبُ بِهَا كَرَبًا وَأَكْرَبَ بِهَا فَهِيَ
مُكَرَبَةٌ وَكَرَبَ بِهَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ .

كَالدَّلْوِ يُثَبَّتُ عُرَاهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ ... وَخَانِهَا وَذَمُّ مِنْهَا وَتَكَرَّبُ .

عَلَى أَنَّ التَّكَرَّبَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا اسْمًا كَالْتَّكْرِبِ وَالْتَّمَّتِينَ وَذَلِكَ
لِعَطْفِهَا عَلَى الْوَذَمِ الَّذِي هُوَ اسْمٌ لَكِنَّ الْبَابَ الْأَوَّلَ أَشْدَّ وَأَوْسَعُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ أَعْنِي أَنَّ يَكُونُ مَصْدَرًا وَإِنْ كَانَ مَعطُوفًا عَلَى الْاسْمِ الَّذِي هُوَ الْوَذَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ
الْعَقْدُ مِنْ حَيْلٍ أَوْ بِنَاءٍ أَوْ مَفْصِلٍ مُكَرَّبٌ الْبَيْتُ يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ
إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْمَفَاصِلِ إِنَّهُ لَمَكْرُوبِ الْمَفَاصِلِ وَرَوَى أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ
أَنَّهَا قَالَ الْكَرَبِيُّونَ سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ مِنْهُمْ جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ هُمُ
الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْشَدَ شَمْرُؤُ لَأُمِّيَّةَ كَرُوبِيَّةَ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ
حَيَوَانٍ وَثِيقِ الْمَفَاصِلِ إِنَّهُ لَمَكْرُوبُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقُوَى وَالْأَوَّلُ
أَشْبَهَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْكَرَبِيُّ الشُّوبِقُ وَهُوَ الْفَيْلَاكُونُ وَأَنْشَدَ .

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا ... صَوْتُ الْكَرَبِ وَصَوْتُ ذَنْبٍ مُقْفَرٍ .
وَالْكَرَبُ الْقُرْبُ وَالْمَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيَّةُ أَوْ الْقُرْبُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حَمَلَةِ الْعَرَشِ
وَوَطِيفُ مُكَرَّبٌ أَمْتَلَأَ عَصَبًا وَحَافِرُ مُكَرَّبٌ صُلَابٌ قَالَ .

يَتَرَكُّ خَوْارِ الصَّفَا رَكُوبًا ... بِمُكَرَّبَاتٍ قُعْبَاتٍ تَقْعَعِيًا .

وَالْمُكَرَّبُ الشَّدِيدُ الْأَسْرُ مِنَ الدَّوَابِّ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَإِنَّهُ لَمُكَرَّبٌ

الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَسْرِ أَبُو عَمْرٍو الْمُكَرَّبُ مِنَ الْخَيْلِ الشَّدِيدِ الْخَلْقِ

والأسير ابن سيده وفرس مكرَّبٌ شديدٌ وكرب الأرض يكربُ بها كرباً وكرباً [715] قلابها للحرث وأثارها للزرع التهذيب الكرابُ كربٌ بك الأرض حتى تقلبها وهي مكرَّوبة مثيرة التَّكريبُ أن يزرع في الكريب الجادس والكريب القراح والجادس الذي لم يزرع قطُّ قال ذو الرمة يصف جرَّو الوحش .

تكرَّب بن أخرى الجزء حتى إذا انقضت ... بقاياها والمستمطرات الرِّوائح .

وفي المثل الكراب على البقر لآنها تكربُ الأرض أي لا تكربُ الأرض إلا بالبقر قال ومنهم من يقول الكلاب على البقر بالنصب أي أوسد الكلاب على بقر الوحش وقال ابن السكيت المثل هو الأول والمكربات الإبل التي يؤتى بها إلى أبواب البيوت في شدَّة البرد ليصيبها الدُّخان فتدْفأ والكراب مجاري الماء في الوادي وقال أبو عمرو هي صدور الأودية قال أبو ذؤيب يصف النحل .

جوارسها تأري الشُّعوف دوائباً ... وتذصبُّ ألبها ماصيفاً كرابها

واحدتها كرببة الماصيفُ المعوجُّ من صاف السهمُ وقوله .
كأنما ماضمضت من ماء أكربة ... على سياة نخلٍ دونه ملاق .
قال أبو حنيفة الأكربة ههنا شعاف يسيل منها ماء الجبال واحدتها كرببة قال ابن سيده وهذا ليس بقويٌّ لأن فعلاً لا يجمع على أفعلة وقال مرسة الأكربة جمع كرابة وهو ما يقع من ثمر النخل في أصول الكراب قال وهو غلط قال ابن سيده وكذلك قوله عندي غلط أيضاً لأن فعلة لا يجمع على أفعلة اللهم إلا أن يكون على طرح الزائد فيكون كأنه جمع فعلاً وما بالدار كراب بالتشديد أي أجد والكربُ الفتلُ يقال كرابته كرباً أي فتلاته قال في مرتع اللّه لم يكرب إلى الطول والكريب الكعب من القصب أو القنا والكريب أيضاً الشُّوبق عن كراع وأبو كرب اليماني بكسر الراء ملك من ملوك حمير واسمه أسعد بن مالك الحميري وهو أحد التابعة وكربيب ومعد يكرب اسمان فيه ثلاث لغات معديكرب برفع الباء لا يُصرف ومنهم من يقول معديكرب يُضيف ويصرفُ كرباً ومنهم من يقول معديكرب يُضيف ولا يُصرف كرباً يجعله مؤنثاً معرفة والياء من معديكرب ساكنة على كل حال وإذا نسبت إليه قلت معدي وكذلك النسب في كل اسمين جُعلا واحداً مثل بعلة بك وخمسة عشر

وتأبى بطاً شراً تنسب إلى الاسم الأول تقول بعليٍّ وخمسيٍّ وتأبى بطيٍّ وكذلك
إذا صغرت تُصغِرُ الأَوَّلَ واللَّهَ أَعْلَمُ